سناد الإشباع

هو ابن جني وقد كثر هذا الاشباع وتجويز تغيره عند الخليل ولا يجوز عند الا
خفش مثال ذلك ما انشد الفراء فهوى اعتليه وان افتل بعد حمزه ان المقيم
مكلف بالسامرة ان الخليط ما يجري فهو عزه وانيوم يوم لبانة وحاجة
نفسي الحرة الذي هو ابن جني قال الناس مجمعون على جواز تغيير هذه حتى ان بعضهم لم
يسمه تغييرا واظنهم ابن قال ابن جني قوله السالم الباء وفي ناور الواو قوله
من ساكنا عند الانشاد عيب من القافية وبيانه ان بعوض تجمع مالحق
القوافي من الحروف والحركات ستة احرف وست حركات قبل الحرف الروي والوصل
والخروج والردف والتاسيس والدخيل والحركات المجرى والنفاد والحذو والرس
والاشباع والتوجيه. سناد التاسيس ومن ورد من سناد. وتوجيهها مثل الهيجل دع وبع فضا
جملة ما ذكر السناد خمسة انواع وهي كلها قبل الروي النوع الاول سناد
الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل من فتحة الى ضمة او من كسرة وضمة الى فتحة
كقوله با خزانات السور والجراوان نهاوى ما نشيبان نهاولى وافوام
ومن هنا ما يلي الخماس تقع قوليه فوجى على قوم مجر واخره والى هذا النوع
اشار بالزال من قوله بزا النوع الثاني سناد التاسيس وهو تاسيس قافية دون
اخواتها كقول العجاجة مخترف ما ممة هذا العالم الربار جوزة بلاد ام
سلمى بلا جليم ثم اسلمي. وبمامو حسنة الا هذا البيت وحده والى هذا النوع اشار
بقوله وتاسيس النوع الثالث سناد الحذو وهو ان يختلف الحذو وهو
حركة ما قبل الردف كسر او فتح على الياء او الواو كقول لبيد عبد شمس ابو
كنت غضبى فاملى وجهة الجبل شوساه بحر كنا سكنا فرم بنزه وبنا
سبيكم نزر فرشاه فجمع بين الضمة والفتحة والى هذا النوع اشار بقوله
النوع الرابع سناد الردف وهو ردف احد فافيتين وترك الاخرى كقول حسان ابن
ثابت فيما ذكر ابن رشيق وقيل هو موهوب البحتري ونسب الى حاتم بن عبد القدوس وقيل هو

بعون الله

سناد التوجيه

النصب والتبلو

لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن ابي طالب اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل
حكيما ولا توصه وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه فاتيا
الاول مردف والثاني مجرد والى هذا النوع اشار بقوله وردف النوع
الخامس سناد التوجيه والتوجيه على راي الزجاج والخليل حركة ما قبل
الروي من المقيد خاصة دون المطلق وقال غيره بل في المطلق والمقيد جميعا
يسمى التوجيه ما لم ذكر الشعر مردفا كقوله هم الرين الا العجيم. هذا روي
مقيد وقبله الباء هي التوجيه وكذا الباء في قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
فتحة الراء من التوجيه وفي قوله الف شتى ليس بها الاعى الحمو. كسرة الميم هي
التوجيه وكذا الهمزة واما سناد التوجيه فهو اختلاف حركة التوجيه من
فتح الى كسر او ضمة او من كسرة لو ضمة الى فتحة نحو قول امرئ القيس ولا ابد
ابنا العام لا يدعي القوم انني افر فتيم ابن مر واشياعها وكندة حولي
جميعا صبر اذا ركبوا الخيل واستلئموا تحرقت الارض واليوم قر فما قبل
الراء في البيت الاول مكسور وفي الثاني مضموم وفي الثالث مفتوح والى هذا
النوع اشار بقوله وتوجيهها مثل الهيجل دع ودع فضا وتوجيههما نوع
على الا بنات واما ما قبله فهو كلمة مخصوص وقوله مثل الهيجل دع ودع فهو
مقتضى ابيات امرئ القيس وهو اختلاف التوجيه بالكسر في النزاع والضم
بين دع والفتح في دع وقوله فشا اي الاختلاف على هذه الصورة في التوجيه
فاش شائع قال في العمدة وهو سناد عند بعض العلماء وكان الخليل يجيز على
ان مرجعه الفتحة فاما الضمة والكسرة فهما عنده متعاقبان كالواو والياء
مع الياء فلو اما الفتحة فكالالف

ومستعمل الاضرب العروض سناد له. هو التامّ ثم النصب بردّ يكتفى.

النصب والتباعد والتعمل لكل قافية سالمة من العساد من الشعر التام البناء نحو المج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)